

The Role of the *Stories of Islam* Film in the Acquisition of Linguistic Expressions among Female Students of the Language Preparation Program at Ar-Raayah University

دور فيلم قصص الإسلام في اكتساب التعبيرات اللغوية لدى طالبات الإعداد اللغوي بجامعة

الراية

Dahlia¹, Saadiyah Ratnasari Sagala², Siti Mufarokah³

^{1,2,3}Institut Muslim Cendekia, Sukabumi, Indonesia

E-Mail: dahliaa07@gmail.com¹; saadiyahratna@edu.mc.ac.id²; sitimufarokah@edu.mc.ac.id³

Submission:17-05-2026	Revised:20-05-2026	Accepted:20-06-2026	Published:28-06-2026
-----------------------	--------------------	---------------------	----------------------

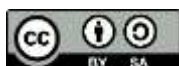
Abstract

Arabic is one of the languages of growing importance worldwide; however, learners still face challenges in mastering and accurately using linguistic expressions, which necessitates the use of appropriate instructional media to support the learning process. Based on this, the present study aims to examine the role of the animated film "Stories of Islam in the acquisition of linguistic expressions among second-level female students in the Language Preparation Program at Ar-Raayah University in the 2025/2026 academic year. This study employs a quantitative field approach using a descriptive-analytical method, with data collected through a questionnaire distributed to 100 students and subsequently analyzed using a Likert scale, as well as SPSS 24.0 and Microsoft Excel through simple linear regression analysis. The results indicate a positive correlation between watching the film and the acquisition of linguistic expressions, with a correlation coefficient ($r = 0.667$) and a coefficient of determination ($R^2 = 0.445$), suggesting that the film contributes 44.5% to the acquisition of linguistic expressions among the students, while the remaining variance is influenced by other factors; therefore, the use of animated films can be considered an effective instructional medium in supporting the learning of Arabic.

Keywords: Cartoon; Language Preparation; Linguistic Expressions

Abstrak

Bahasa Arab merupakan salah satu bahasa yang memiliki kepentingan yang semakin meningkat di dunia, namun para pembelajar masih menghadapi tantangan dalam menguasai dan menggunakan ungkapan-ungkapan bahasa secara tepat, sehingga diperlukan pemanfaatan media pembelajaran yang sesuai untuk mendukung proses belajar. Berdasarkan hal tersebut, penelitian ini bertujuan untuk mengetahui peran film animasi "Kisah-Kisah Islam" dalam pemerolehan ungkapan bahasa pada mahasiswi tingkat dua program persiapan bahasa di Universitas Ar-Raayah tahun akademik 2025/2026. Penelitian ini menggunakan pendekatan kuantitatif lapangan dengan metode deskriptif-analitis, dengan pengumpulan data melalui penyebaran



angket kepada 100 mahasiswi, yang kemudian dianalisis menggunakan skala Likert serta bantuan program SPSS 24.0 dan Ms. Excel melalui analisis regresi linear sederhana. Hasil penelitian menunjukkan adanya hubungan korelasi positif antara menonton film dengan pemerolehan ungkapan bahasa, dengan nilai koefisien korelasi ($r = 0,667$) dan koefisien determinasi ($R^2 = 0,445$), yang menunjukkan bahwa film tersebut berkontribusi sebesar 44,5% terhadap pemerolehan ungkapan bahasa pada mahasiswi, sementara sisanya dipengaruhi oleh faktor lain, sehingga penggunaan film animasi dapat dianggap sebagai media pembelajaran yang efektif dalam mendukung pembelajaran bahasa Arab.

Kata Kunci: Ekspresi Linguistik; Kartun; Persiapan Bahasa

ملخص البحث

تُعدّ اللغة العربية من اللغات ذات الأهمية المتزايدة في العالم، غير أن المتعلمين يواجهون تحديات في اكتساب التعبيرات اللغوية واستخدامها بصورة سليمة، مما يستلزم توظيف وسائل تعليمية مناسبة تدعم عملية التعلم. وانطلاقاً من ذلك، يهدف هذا البحث إلى التعرف على دور فيلم "قصص الإسلام (أم الخير)" الكرتوني في اكتساب التعبيرات اللغوية لدى طالبات المستوى الثاني بقسم الإعداد اللغوي بجامعة الراية للعام الدراسي 2025/2026. وقد اعتمد البحث على المنهج الكمي الميداني بالأسلوب الوصفي التحليلي؛ إذ وُزعت الاستبانة على (100) طالبة، وحللت البيانات باستخدام مقياس ليكرت، وبرنامجي SPSS 24.0 و Ms. Excel، من خلال تطبيق تحليل الانحدار الخطي البسيط. وأظهرت النتائج وجود علاقة ارتباطية إيجابية بين مشاهدة الفيلم واكتساب التعبيرات اللغوية؛ إذ بلغ معامل الارتباط ($r = 0.667$)، وقيمة معامل التحديد ($R^2 = 0.445$)، مما يشير إلى أن الفيلم يسهم بنسبة 44.5% في اكتساب التعبيرات اللغوية لدى الطالبات، في حين تُعزى النسبة المتبقية إلى عوامل أخرى، الأمر الذي يدل على أن استخدام الفيلم الكرتوني يُعد وسيلة تعليمية فعالة في دعم تعلم اللغة العربية.

الكلمات المفتاحية: الإعداد اللغوي، التعبير اللغوي، الكرتون

المقدمة

مع تطوّر وسائل الإعلام الحديثة، اتجه بعض العلماء والمربين المسلمين إلى إنتاج أفلام كرتونية تعبّر عن الثقافة الإسلامية واللغة العربية، (Al-Ghurmāwī, 2023) في ظلّ تطوّر وسائل الإعلام الحديثة، أصبحت الأفلام الكرتونية من الوسائل الشائعة التي يتعرّض لها المتعلمون. (Nadya Essa Aristi, Husnul Khatimah, Tatang Hidayat, 2025) وتُستخدم هذه الأفلام بوصفها وسيلة تعليمية غير مباشرة، لما تتضمنه من قصص وسياقات لغوية طبيعية تسهم في تقريب المعنى وتيسير الفهم. (Fitrah, 2023)

ويعدّ الفيلم الكرتوني عملاً فنياً ووسيلة تعليمية سمعية بصرية يقوم على عرض صور متتابعة تُحرك لتُعطى إحساساً بالحركة، (Khonsa Alfadlilah, Husnul Khatimah, Tatang Hidayat, 2025) ويُستخدم لتقديم القصص أو المعلومات بأسلوب جذاب يجمع بين الصورة والصوت. (Barānātā, 2023)، يتعرّض المتعلمون

للمفردات والتعبيرات اللغوية في سياقات طبيعية، مما يساعدهم على فهمها واكتسابها بصورة تدريجية. (Al-Hamd, 2023) وفي هذا السياق، تُعدّ التعبيرات اللغوية جزءاً أساسياً من تعلّم اللغة، (Umaimah Binti said As-Sa'dy, 2025) لا ارتباطها الوثيق بالثقافة وأنماط التفكير والاستعمال اليومي، وتُمكن الإنسان من فهم اللغة واستيعابها ثم استخدامها في التواصل. (Fitrah, 2023)

وهناك الدراسة دلت على نتائج حول تعليم مهارة الاستماع بوسيلة الأفلام الكرتونية بمعهد دار اللغة والدعوة سنة ٢٠٢١ على أن استخدام الأفلام الكرتونية يساعد في تنمية مهارة الاستماع لدى المتعلمين. (Hanifansyah, 2021) وكذا أظهرت دراسة حول تحسين استخدام الفيديوهات التعليمية في تنمية المفردات العربية للمبتدئين سنة ٢٠٢٥ أن الفيديوهات التعليمية تسهم في تنمية المفردات العربية للمبتدئين. (Dinda Dewi Mashithoh, 2025) وهناك دراسة أخرى تهتم بتأثير استخدام الوسائل التعليمية في تعليم اللغة العربية وبيّنت أن الوسائل التعليمية لها أثر إيجابي في تعليم اللغة العربية. (Nur Fadhillah Mukarrami, Qusaiyen Aly, 2020)

ويبدو أن الدراسات السابقة ركّزت على استخدام الوسائل التعليمية في تنمية بعض المهارات اللغوية لدى المتعلمين؛ إذ تناولت إحدى الدراسات على مهارة الاستماع (Hanifansyah, 2021)، واهتمت دراسة أخرى على تنمية المفردات العربية للمبتدئين (Dinda Dewi Mashithoh, 2025)، وركّزت دراسة أخرى على تعليم اللغة العربية (Nur Fadhillah Mukarrami, Qusaiyen Aly, 2020). أما الدراسة الحالية فتركّز على اكتساب التعبيرات اللغوية.

انطلاقاً من أهمية الفيلم الكرتوني في تعلم اللغة، يهدف هذا البحث إلى كشف دور فيلم "قصص الإسلام الكرتوني" في اكتساب التعبيرات اللغوية لدى طالبات المستوى الثاني بقسم الإعداد اللغوي بالجامعة، وتظهر فائدة هذا البحث في إثراء الدراسات المتعلقة باكتساب التعبيرات اللغوية من خلال هذه الوسائط، ولا سيما الأفلام الكرتونية الإسلامية، (Chairunnisa, Saadiyah Ratnasari Sagala, 2025) كما يسلّط الضوء على دور هذا الفيلم في تقديم التعبيرات اللغوية في سياقات واقعية تساعد على فهمها.

منهج البحث

يقتصر هذه البحث على دراسة دور فيلم قصص الإسلام (أم الخير) الكرتوني في اكتساب التعبيرات اللغوية لدى طالبات المستوى الثاني قسم الإعداد اللغوي بجامعة الراية في العام الدراسي ٢٠٢٦/٢٠٢٥ م.

يعتمد هذا البحث على المنهج الكمي الوصفي الارتباطي، القائم على جمع البيانات في صورة رقمية وتحليلها باستخدام الأساليب الإحصائية، لما يتميز به من دقة وموضوعية في معالجة النتائج. (Siti Nadya Chairunnisa, Saadiyah Ratnasari Sagala, 2025) ويهدف هذا المنهج إلى وصف الظواهر المدروسة وقياس العلاقة بين المتغيرات من خلال التحليل الإحصائي. وقد جُمعت البيانات باستخدام الاستبانة، ثم حُللت باستخدام تحليل الانحدار البسيط عبر برنامجي Excel و (SPSS 24.0)، بهدف الكشف عن دور فيلم "قصص الإسلام (أم الخير)" (المتغير المستقل) في اكتساب التعبيرات اللغوية (المتغير التابع) (Allām, 2025).

تتمثل مصادر هذا البحث في الفيلم الكرتوني "قصص الإسلام (أم الخير)" (Al-Ghurmwāwī, 2023)، وفي طالبات المستوى الثاني بقسم الإعداد اللغوي بجامعة الراية بوصفهن عينةً للدراسة، في حين تعتمد البيانات على نتائج الاستبانة المرتبطة بموضوع الدراسة، (Anita Permatasari, Saadiyah Ratnasari Sagala, 2025) وقد استُخدمت هذه البيانات في تحليل الظاهرة المدروسة المتعلقة باستخدام فيلم "قصص الإسلام (أم الخير)" في تنمية التعبيرات اللغوية لدى الطالبات، وتمت معالجتها إحصائياً بما يتيح استخلاص نتائج دقيقة تعكس واقع الظاهرة محل الدراسة. (Sāftarī, 2025).

وتعتمد الباحثات في جمع البيانات على الاستبانة بوصفها أداةً علمية تتكون من مجموعة من الأسئلة المنظمة لجمع المعلومات المرتبطة بموضوع البحث. (Fā'izah, 2020) وقد استخدمت استبانة مغلقة وفق مقياس ليكرت الخماسي، حيث تتراوح الدرجات بين (١-٥) لقياس استجابات أفراد العينة بدرجات متفاوتة من الموافقة. (Sugiono, 2017) وطُبِّقت هذه الأداة على عينة البحث المتمثلة في (١٠٠) طالبة من طالبات المستوى الثاني بجامعة الراية بتاريخ ١٠ فبراير ٢٠٢٦ م.

وحللت الباحثات البيانات باستخدام الأسلوب الإحصائي الوصفي لمعالجة البيانات الكمية، من خلال حساب المتوسطات الحسابية والنسب المئوية لتفسير نتائج الاستبانة وفق مقياس ليكرت. سواء أكانت ناتجة عن المقابلات أم الملاحظات الميدانية أم التوثيق، وذلك من خلال تصنيفها وربط عناصرها واستخلاص نتائج واضحة قابلة للفهم والتفسير. ويُسهّم تحليل البيانات في تحويل المعلومات المتحصّل عليها من البحث إلى بيانات قابلة

للدراصة، بما يدعم عملية اتخاذ القرارات البحثية بصورة علمية. وكذا تم اعتماد التحليل الكمي باستخدام برنامج Microsoft Excel وبرنامج (SPSS 20.4) لاستخراج النتائج الإحصائية وتفسيرها بما يحقق أهداف الدراسة. (Sugiono, 2017) وأجرت الباحثة هذه الدراسة بأربع مراحل، بدأت باختبار الصدق باستخدام برنامج (SPSS 24.0)، وأظهرت النتائج أن جميع فقرات الاستبيان صادقة، حيث كانت قيمة r_{hitung} أكبر من r_{tabel} (0,1946) وقيمة الدلالة أقل من 0,05. ثم أُجري اختبار الموثوقية باستخدام معامل ألفا لكرنباخ، فبلغت قيمته 0,724 للمتغير المستقل و0,687 للمتغير التابع، مما يدل على أن البيانات موثوقة. وبعد ذلك استُخدم تحليل الانحدار الخطي البسيط باستخدام Microsoft Excel و (SPSS 24.0)، وأظهرت النتائج وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بقيمة دلالة 0,000، كما ساهم المسلسل بنسبة 44,5% في تفسير التباين. وأخيراً، استُخدم اختبار الارتباط بيرسون، وبلغت قيمة معامل الارتباط 0,667 مع قيمة دلالة 0,000، مما يدل على وجود علاقة إيجابية قوية بين المتغيرين.

النتائج والمناقشة

أ. نتيجة البحث

الفيلم لغة هو شريط رقيق من السليلوز يجعل حساساً للضوء وتلتقط عليه الصور، (Dictionary 2026) وأما اصطلاحاً فهو وسيلة تعليمية سمعية بصرية تعرض فيها صور متتابعة بسرعة تحدث إحساساً بالحركة، (Anita, 2025) Permatasari, Saadiyah Ratnasari Sagala, 2025) وتستخدم لتقديم القصص والمعلومات بصورة جذابة وشيقة. (Barānātā, 2023) وانطلاقاً من تعريف الفيلم يهدف هذا البحث إلى كشف دور فيلم قصص الإسلام (أم الخير) الكرتوني في اكتساب التعبيرات اللغوية لدى طالبات المستوى الثاني بقسم الإعداد اللغوي بجامعة الراية. (Umaimah Binti said As-Sa'dy, Saadiyah Ratnasari Sagala, 2025)

ويعد الفيلم الكرتوني العربي من الوسائل التعليمية المفيدة في تعلم اللغة؛ (Wahyūnī, 2020) لأنه يساعد المتعلمين على زيادة المفردات والتعبيرات اللغوية من خلال عرضها بطريقة سمعية وبصرية في الوقت نفسه، (Muṣṭafā., 2020) مما يسهل فهم المعاني وحفظها. (Sahla et al., 2019) كما يساعد على تحسين النطق

وتقليد أصوات الناطقين بالعربية بصورة صحيحة، ويعرض المفاهيم اللغوية بأسلوب مشوق وسهل الفهم، مما يزيد من دافعية المتعلمين ويشجعهم على تعلم اللغة العربية بطريقة ممتعة وجذابة. (Akīd, 2021)

اكتسب لغة من الفعل "كسب" بمعنى عمل واجتهد وحصل على الشيء. (Al-Zabīdī, 2001) وأما اصطلاحا فالتعبيرات اللغوية هي تراكيب تتكون من كلمتين أو أكثر، ويختلف معناها عن المعنى الظاهري للكلمات. (Al-Hamd, 2023) ويعد اكتساب التعبيرات اللغوية من أهم عناصر تعلم اللغة العربية؛ إذ يساعد المتعلم على استعمال اللغة بصورة طبيعية ودقيقة في المواقف المختلفة. (Siti Nadya Chairunnisa, Saadiyah Ratnasari Sagala, 2025) كما يساهم في تقليل الأخطاء الناتجة عن الترجمة الحرفية والتأثر باللغة الأم، ويعين على فهم النصوص التي تتضمن تعبيرات مجازية واصطلاحية. (Zahra Alvina Farhani, Sa'adiyah Ratnasari Sagala, 2025) إضافة إلى ذلك، (Badrah., 2021) ينمي الطلاقة اللغوية ويعزز القدرة على التواصل والتعبير السليم باللغة العربية الفصيحة. (Murāt, 2021)

دور فيلم "قصص الإسلام الكرتوني في اكتساب التعبيرات اللغوية"

قد تم جمع البيانات باستخدام أداة الاستبانة، حيث تم الحصول على استجابات من ١٠٠ طالبة من مختلف الفصول في قسم الإعداد، لقياس مدى دور فيلم قصص الإسلام في اكتساب التعبيرات اللغوية لدى طالبات الإعداد اللغوي بجامعة للعام الدراسي ٢٠٢٥/٢٠٢٦. وقد استخدم مقياس ليكرت، حيث جعلت فيلم قصص الإسلام متغيرا حرا، و اكتساب التعبيرات متغيرا تابعا، كما استخدمت برنامجي (SPSS 20.4) و (Microsoft Excel (Fitur Analysis Data في تحليل البيانات، ومما يلي جدول موضح:

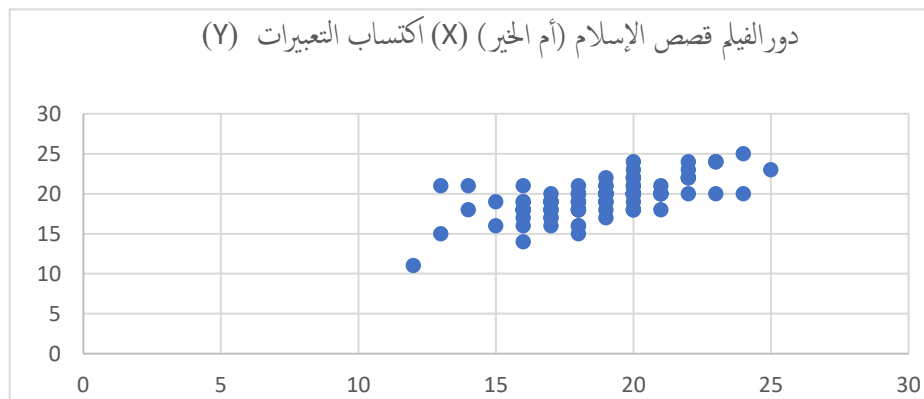
الجدول ١. نتيجة تحليل الانحدار الخطي البسيط

	Coefficients	Standard Error	t Stat	P-value	Lower 95%	Upper 95%	Lower 95,0%	Upper 95,0%
Intercept (B0)	<u>7,9866</u>	1,3083	6,1043	2,07E-08	5,3902	10,5829	5,3902	10,5829
الفيلم قصص الإسلام (B1)(X)	<u>0,6135</u>	0,0691	8,8678	3,46E-14	0,47622	0,7508	0,4762	0,7508

المصدر: البيانات من البرنامج Microsoft Excel بالاعتماد على Fitur Analysis Data

استنادا إلى نتائج التحليل، تشير قيمة الثابت (Intercept) إلى أنّ مستوى اكتساب التعبيرات اللغوية يبلغ (7,9866) في حال عدم إدخال متغير فيلم قصص الإسلام (أمّ الخير). وتم التوصل إلى معادلة الانحدار الخطي بين المتغير (X) والمتغير (Y) على النحو الآتي: $Y = 7,9866 + 0,6135X$ وتشير هذه المعادلة إلى أنه يزداد مستوى اكتساب التعبيرات اللغوية بمقدار (0,6135) عندما يشاهد المتعلم فيلم قصص الإسلام (حلقة أمّ الخير). إذا لم يشاهد المتعلم الفيلم، فإن مستوى اكتساب التعبيرات اللغوية يكون (7,9866). فإذا شاهد الفيلم، فإن مستوى الاكتساب يزداد بمقدار (0,6135)، فيصبح (8,6001)

يمكن تقدير مستوى اكتساب التعبيرات اللغوية لدى طالبات الإعداد اللغوي بجامعة الراية من خلال تحديد درجة استخدام فيلم قصص الإسلام (أمّ الخير) باعتباره متغيرا مستقلا. وعلى سبيل المثال، إذا وصلت قيمة استخدام الفيلم إلى ٢٥، فإنه يمكن حساب مستوى الاكتساب باستخدام معادلة الانحدار $Y = 7,9866 + (0,6135 \times 25)$ فتكون النتيجة 23,3241. ويعكس ذلك أن المستوى المتوقع لاكتساب التعبيرات اللغوية عند هذه الدرجة من استخدام الفيلم يبلغ 23,3241. ولعرض نتائج تحليل الانحدار بشكل أوضح، يمكن تمثيلها عبر الرسم البياني الانتشاري (Scatter Plot) كما يأتي:



المصدر: البيانات من البرنامج Microsoft Excel

في الرسم البياني الانتشاري تمثل كل نقطة قيمة فردية من البيانات، ويتيح هذا الرسم إمكانية ملاحظة الأنماط العامة عند تحليل البيانات بصورة شاملة. وعادة ما يوضع المتغير المستقل على المحور الأفقي، بينما يمثل المتغير التابع على المحور الرأسي. (Dyah ayu widyaningrum, Sa'diyah Ratna Sari Sagala, 2025) وفي

هذه الدراسة يتمثل المتغير المستقل في فيلم قصص الإسلام (أم الخير) الكرتوني، في حين يتمثل المتغير التابع في اكتساب التعبيرات اللغوية لدى طالبات المستوى الثاني بقسم الإعداد اللغوي بجامعة الراية.

ويشير الارتباط الإيجابي إلى وجود علاقة طردية بين المتغيرين، ويلاحظ ذلك في الرسم البياني عندما تتجه نقاط البيانات صعوداً من الزاوية السفلية اليسرى نحو الزاوية العلوية اليمنى، مما يدل على وجود اتجاه خطي موجب بين مشاهدة الفيلم الكرتوني واكتساب التعبيرات اللغوية، وبالتالي وجود علاقة إيجابية بينهما. وقد تم التوصل إلى هذه النتيجة من خلال تحليل الانحدار باستخدام برنامج (Microsoft Excel (Fitur Analysis Data

ولتعزيز هذه النتائج، استخدمت الباحثة برنامج (SPSS 20.4) لإجراء تحليل الانحدار الخطي البسيط، وجاءت النتائج كما هو موضح في الجدول التالي:

الجدول ٢. نتيجة ANOVA

ANOVA ^a					
Model	Sum of Squares	Df	Mean Square	F	Sig.
1 Regression	228,381	1	228,381	78,639	.000 ^b
Residual	284,609	98	2,904		
Total	512,990	99			
a. Dependent Variable: اكتساب التعبيرات اللغوية لدى طالبات المستوى الثاني					
b. Predictors: (Constant) الفيلم قصص الإسلام (أم الخير)					

المصدر: البيانات من البرنامج SPSS 24.0

بناءً على الجدول السابق، بلغت قيمة F المحسوبة 78,639، بينما بلغت قيمة الدلالة الإحصائية (Sig.) 0,000، وهذا يدل على وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين فيلم قصص الإسلام (أم الخير) الكرتوني واكتساب التعبيرات اللغوية لدى الطالبات. وبناءً على ذلك، يمكن استخدام نموذج الانحدار الخطي لمعرفة مستوى اكتساب التعبيرات اللغوية اعتماداً على درجة استخدام الفيلم.

كما يمكن بعد ذلك تحديد مقدار تأثير الفيلم في اكتساب التعبيرات اللغوية في صورة نسبة مئوية، كما سيُوضَّح في الجدول التالي:

الجدول ٣. نتيجة قوة مدى دور المتغير X على المتغير لا

Model Summary

Model	R	R Square	Adjusted R Square	Std. Error of the Estimate
1	.667 ^a	0,445	0,440	1,704
a. Predictors: (Constant), دور الفيلم قصص الإسلام (أم الخير)				

المصدر: البيانات من البرنامج SPSS 24.0

استناداً إلى نتائج جدول (Model Summary) والمتعلق بتحليل العلاقة بين المتغير (X) والمتغير (Y)، تبين أن قيمة معامل الارتباط (R) بلغت 0,667، مما يدل على وجود علاقة بين فيلم قصص الإسلام (أم الخير) الكرتوني واكتساب التعبيرات اللغوية لدى الطالبات. كما بلغت قيمة معامل التحديد (R Square) 0,445، أي ما يعادل 44,5%، وهذا يدل على أن المتغير (X) يفسّر نسبة 44,5% من التباين في اكتساب التعبيرات اللغوية، في حين أن النسبة المتبقية 55,5% تعود إلى عوامل أخرى خارج إطار النموذج البحثي.

ولمعرفة قوة العلاقة بين المتغيرين، تم استخدام اختبار الارتباط بيرسون، حيث يعبر عن هذه العلاقة من خلال معامل الارتباط (r)، ويمكن أن تكون العلاقة بين المتغيرين (X) و (Y) علاقة إيجابية أو سلبية. ولتوضيح نتائج هذا الارتباط بين المتغيرين، تُعرض البيانات في جدول الارتباط التالي:

الجدول ٤. اختبار الارتباط بيرسون

Correlations

		الفيلم قصص الإسلام (أم الخير)	اكتساب التعبيرات اللغوية
الفيلم قصص الإسلام (أم الخير)	Pearson Correlation	1	.667**
	Sig. (2-tailed)		0.000
	N	100	100
اكتساب التعبيرات اللغوية	Pearson Correlation	.667**	1
	Sig. (2-tailed)	0.000	
	N	100	100

** . Correlation is significant at the 0.01 level (2-tailed).

المصدر: البيانات من البرنامج SPSS 24.0

يتضح من الجدول أن قيمة معامل ارتباط بيرسون بلغت 0,667، وهي تقع ضمن فئة الارتباط الشديد، مما يدل على وجود علاقة قوية بين المتغير المستقل (X)، وهو فيلم قصص الإسلام (أم الخير) الكرتوني، والمتغير التابع (Y)، وهو اكتساب التعبيرات اللغوية لدى الطالبات. كما تتسم هذه العلاقة بالإيجابية، حيث كلما زادت درجة استخدام الفيلم ارتفع مستوى اكتساب التعبيرات اللغوية. ويمكن كذلك مقارنة قيمة معامل الارتباط مع قيمة (r tabel) للتحقق من دلالتها الإحصائية، وذلك بالرجوع إلى الجدول المخصص لذلك.

بناءً على نتائج اختبار الصدق تبين أن جميع العناصر في أداة الاستبيان صادقة حيث كانت قيمة (r) حساب أكبر من (r) جدول وقيمة الدلالة أقل من 0,05. أما نتائج اختبار الموثوقية باستخدام كرونباخ ألفا فقد أظهرت أن الأداة موثوقة إذ كانت قيمة ألفا للفيلم 0,724 و لاكتساب التعبيرات اللغوية 0,687.

وفيما يخص تحليل الانحدار الخطي البسيط تبين وجود علاقة إيجابية ذات دلالة إحصائية بين المتغيرين مع قيمة Sig. 0,000 و R Square 0,445 مما يشير إلى أن الفيلم يساهم بنسبة 44,5% في تفسير التباين في اكتساب التعبيرات. من جهة اختبار الارتباط بيرسون أظهر علاقة ارتباطية إيجابية قوية بين المتغيرين.

ب. مناقشة النتيجة

توصلت الباحثات إلى أن نتائج التحليل الإحصائي أن فيلم "قصص الإسلام" (أم الخير) له دور فعال في اكتساب التعبيرات اللغوية لدى طالبات الإعداد اللغوي بجامعة الراية. وقد أظهرت الاختبارات الإحصائية، مثل اختبار كرونباخ ألفا وارتباط بيرسون وتحليل الانحدار الخطي، وجود علاقة إيجابية ودلالة إحصائية تشير إلى أن الفيلم يساهم بنسبة 44,5% في تنمية التعبيرات اللغوية، مما يؤكد فعاليته كوسيلة تعليمية.

ووجه الاستفادة من هذا البحث لمعرفة أن استخدام الأفلام الكرتونية التعليمية ساعد في تسهيل اكتساب التعبيرات اللغوية لدى المتعلمين وجعل عملية التعلم أكثر تشويقاً وفعالية. ومعنى هذا الدرس أنها أظهرت نتائج الاختبارات الإحصائية أن جميع فقرات الاستبانة صالحة، حيث كانت قيمة r hitung أكبر من (r tabel 0,1946)، كما كانت قيمة الدلالة أقل من 0,05، مما يدل على صدق الأداة. وأثبت اختبار الموثوقية أن الاستبانة موثوقة، حيث بلغت قيمة معامل ألفا لكرونباخ 0,724 للمتغير المستقل و 0,687 للمتغير التابع، وهما أكبر من 0,6. وأظهر تحليل الانحدار أن معادلة الانحدار هي $Y = 7.9866 + 0.6135X$ ، مما يعني أن مشاهدة الفيلم تساهم في زيادة اكتساب التعبيرات اللغوية. كما بينت نتائج اختبار ANOVA أن قيمة الدلالة $0,000 < 0,05$ ، مع نسبة تأثير

بلغت 44,5% إضافة إلى ذلك، أظهر اختبار بيرسون قيمة ارتباط 0,667، وهي ضمن فئة الارتباط القوي، مما يدل على وجود علاقة إيجابية قوية بين مشاهدة الفيلم واكتساب التعبيرات اللغوية لدى الطالبات.

يتمثل التأثير الإيجابي في مساهمة مشاهدة فيلم "قصص الإسلام أم الخير" في تحسين اكتساب التعبيرات اللغوية لدى الطالبات، (Shaymā' Krūsh Asmā', 2022) مع وجود علاقة إيجابية قوية بين المشاهدة وتنمية المهارات اللغوية، مما يؤكد فعاليته كوسيلة تعليمية. في المقابل، يتمثل التأثير السلبي في محدودية تأثيره، إذ بلغت نسبة مساهمته 44,5% فقط، مما يدل على وجود عوامل أخرى قد تؤثر في عملية اكتساب اللغة (Mufarokah, 2022). (Amrullah, et al., 2022)

وهناك نتائج البحوث السابقة التي تؤيد نتائج هذا البحث، منها ما توصل إليه البحث أن هناك تأثيرات الذكاء الاصطناعي على التعبيرات اللغوية في السرد العربي. (Al-Mallā, 2024) وقد التقت هذه الدراسة مع الدراسة الحالية في اهتمامهما بتنمية التعبيرات اللغوية وتحسين قدرة المتعلمين على فهم اللغة العربية، إلا أن الدراسة السابقة تركز على التكنولوجيا الحديثة المتمثلة في الذكاء الاصطناعي، في حين تركز الدراسة الحالية على الوسائل السمعية البصرية (Siti Mufarokah et al., 2024).

وكذا من الدراسات السابقة التي تدعم نتائج هذا البحث دراسة لحجاب القحطاني تناولت التعبيرات الاصطلاحية في المجتمع السعودي. وتتشابه هذه الدراسة مع الدراسة الحالية في اهتمامهما بالتعبيرات اللغوية ودورها في تعزيز فهم اللغة العربية واستخدامها، غير أن الدراسة السابقة اتجهت إلى دراسة التعبيرات الاصطلاحية في البيئة الاجتماعية السعودية، أما الدراسة الحالية فتركز على اكتساب التعبيرات اللغوية من خلال الوسائل التعليمية، خاصة فيلم قصص الإسلام "أم الخير" لدى طالبات قسم الإعداد اللغوي. (al-Qahtani, 2021)

بناءً على نتائج هذا البحث، اقترحت الباحثة إجراء دراسة لاحقة حول فعالية استخدام الأفلام الكرتونية في تنمية مهارة أخرى من مهارات اللغة العربية، مثل مهارة الكلام أو مهارة الاستماع، أو تطبيقها على مستوى تعليمي مختلف لمعرفة مدى تأثيرها في تحسين قدرة المتعلمين على اكتساب اللغة العربية.

خلاصة البحث

أظهرت نتائج التحليل الإحصائي أن لفيلم "قصص الإسلام (أم الخير)" دوراً في اكتساب التعبيرات اللغوية لدى طالبات الإعداد اللغوي بجامعة الراية، وذلك من خلال سلسلة من الاختبارات العلمية الدقيقة. فقد بدأ التحليل باختبار الثبات (Cronbach's Alpha)، الذي بين وجود مستوى عالٍ من الاتساق والاستقرار في أدوات الدراسة، حيث بلغت قيمته (0,724) للفيلم و(0,687) لاكتساب التعبيرات اللغوية. كما تعززت هذه النتائج باختبار ارتباط بيرسون، الذي كشف عن وجود علاقة ارتباطية إيجابية قوية بين مشاهدة الفيلم وتطور المهارات التعبيرية. وأخيراً، أظهر تحليل الانحدار الخطي البسيط وجود دلالة إحصائية واضحة ($\text{Sig} = 0.000$)، مع قيمة معامل تحديد بلغت ($R \text{ Square} = 0.445$)، مما يدل على أن الفيلم يساهم بنسبة 44,5% في تفسير التباين في اكتساب التعبيرات لدى الطالبات، ويؤكد كفاءته كأداة تعليمية مؤثرة في العملية التعليمية.

والاستنتاج النظري من هذا البحث يدل على فيلم قصص الإسلام له دور في اكتساب التعبيرات اللغوية (Mufarokah, Mukhlisoh, et al., 2022) لدى طالبات الإعداد اللغوي؛ لما يتضمنه من عرض لغوي سمعي وبصري يساعد على فهم التعبيرات واستعمالها بصورة صحيحة (Mufarokah et al., 2020).

ومن الجدير بالذكر أن هذا البحث اقتصر على بيان دور فيلم قصص الإسلام (أم الخير) الكرتوني في اكتساب التعبيرات اللغوية لدى طالبات قسم الإعداد اللغوي بجامعة الراية، ولم يتناول المقارنة بينه وبين الوسائل التعليمية الأخرى. لذلك يقترح الباحث إجراء دراسات مقارنة بين الأفلام الكرتونية وغيرها من الوسائل التعليمية لمعرفة مدى فاعليتها في اكتساب التعبيرات اللغوية وتنمية الثروة اللغوية لدى متعلمي اللغة العربية.

المراجع

- ‘Allām, R. M. A. (2025). *Mānāhij al-baḥṭh al-kammī wa al-naw’ī al-mukhtaliṭ*. Dār al-Masīrah.
- Akīd, J. al-Ḥājj Q. al-M. (2021). *Fa’āliyat Istikhdāmi al-Aflām al-Kartūniyyah fī Ta’līm al-Mufradāt Ladā al-Ṭullāb fī Madrasah Baḥr al-‘Ulūm al-Ibtidā’iyyah Majūsārī Majūkartū*. Jāmi’ah Maulānā Mālik Ibrāhīm al-Islāmiyyah al-Ḥukūmiyyah Mālānj.
- Al-Ghurmwāwī, D. M. (2023). *Film Qiṣaṣ al-Islām Umm al-Khayr*.
- Al-Hamd, M. bin M. (2023). *al-ta’bīrāt al-iṣṭilāḥiyyah wa ta’allum al-lughāt al-thāniyyah*. Jāmi’at al-Malik Sa’ūd, al-Riyāḍ, al-Mamlakah al-‘Arabiyyah al-Su’ūdiyyah.
- Al-Mallā, D. A. M. A. ‘Abd al-L. (2024). *Tathirat al-dhaka al-istina’i ala al-ta’birat al-lughawiyah fī al-sard al-arabi*.
- al-Qahtani, D. H. (2021). *Istikhdām al-ta’bīrāt al-iṣṭilāḥiyyah fī al-mujtama‘ al-Sa’ūdī: Dirāsah Maydāniyyah The Use of Idioms in the Saudi Society: A Field Study*.
- Al-Zabīdī, M. M. al-Ḥusainī. (2001). *al-Mu’jam Tāj al-‘Arūs min Jawāhir al-Qāmūs*. Dār al-Hidāyah.
- Anita Permatasari, Saadiyah Ratnasari Sagala, S. M. (2025). *Maddā athar istikhdām kitāb “Shadhā al-‘Urf fī al-ṣarf” fī ta’līm ‘ilm al-ṣarf li ṭālibāt al-mustawā al-khāmis bi-Jāmi’at al-Rāyah, Sūkābūmī*.
- Badrah., Z. Z. wa S. (2021). *No al-Ta’bīr al-Iṣṭilāḥī fī al-Lughah al-‘Arabiyyah — li-Hudā Yūsuf ‘Abd al-‘Āṭī*. Jāmi’at ‘Abd al-Ḥamīd ibn Bādīs – Mustaghānam – Kulliyyat al-Adab al-‘Arabī wa al-Funūn, Qism al-Lughah wa al-Adab al-‘Arabī.
- Barānātā, R. A. (2023). *No Fa’āliyyat istikhdām wasā’il fīl al-kartūn li-ta’līm mahārat al-kalām fī al-lughah al-‘Arabiyyah bi-madrasat Iqra’ 2 al-ibtidā’iyyah Bengkulu*. Jāmi’ah Maulānā Mālik Ibrāhīm al-Islāmiyyah al-Ḥukūmiyyah Mālāng.
- Chairunnisa, Saadiyah Ratnasari Sagala, S. M. (2025). *Athar ṭarīqat ta’līm al-lughah al-‘Arabiyyah fī tanmiyat mahārat al-kalām ladā al-ṭālibāt fī Ma’had Ḥuffāz al-Qur’ān al-Tartīl, Nāgrak*.
- Dictionary., C. press. (2026). *Cambridge Dictionary*.
- Dinda Dewi Mashithoh, D. H. (2025). *Tahsīn istikhdām al-fīdiyūhāt al-ta’līmiyyah fī tanmiyat al-mufradāt al-‘Arabiyyah li al-mubtadi’īn*.
- Dyah ayu widyaningrum, Sa’diyah Ratna Sari Sagala, S. M. (2025). *Fa’āliyat istikhdām al-*

- al'āb al-lughawīyyah fī ta'līm al-mufradāt al-mustafādah min al-Qur'ān al-Karīm li ṭalabat al-ṣaff al-rābi' bi-Madrasat al-Rāyah al-Ibtidā'iyyah al-Islāmiyyah.*
- Fā'izah, R. (2020). *Adawāt jam' al-bayānāt fī al-baḥth al-'ilmī.*
- Fiṭrah, toko ilhām shāh. (2023). *Ta'thīr istikhdām wasīlat al-aflām al-kartūniyyah "Abū 'Alī al-Ḥusayn ibn 'Abd Allāh ibn Sīnā" 'alā taḥsīn itqān mufradāt al-lughah al-'Arabiyyah 'inda al-ṭullāb (MTsN 6 Pidie).*
- Hanifansyah, N. (2021). *Ta'līm mahārat al-istimā' bi-wasīlat al-aflām al-kartūniyyah bi-ma'had Dār al-Lughah wa al-Da'wah.*
- Khonsa Alfadlilah, Husnul Khatimah, Tatang Hidayat, S. M. (2025). *Idārat qism al-nashāt fī tanmiyat shakhsiyyat al-ta'āwun bayna al-ṭālibāt fī Jāmi'at al-Rāyah, Sūkābūmī.*
- Mufarokah, S., Amrullah, A. M. K., & Mufidah, N. (2022). Idārah Ta'līm al-Lughah al-'Arabiyyah li al-Aṭfāl al-Indūnisiyyīn fī Akademiyah al-Nasy'i al-Ṣāliḥ far'Indonesia. *Alfazuna*, 07(01).
- Mufarokah, S., Mukhlisoh, Solihati, S., Sa'adah, I., & Hilmi, D. (2022). Daur Mu'jam Al-Ma'any Al-Iliktruni Fi Tahlil Al-Akhtha'Al-Lughawiyah Li Al-Kitabah. *An-Nabighoh*, 24(2), 127–142.
- Mufarokah, S., Muzakki, A., & Chamidah, D. (2020). Tahlil Tadribat li Maddah At-Ta'bir At-tahriry 'ala Asas Maharat At-tafkir lada Tholibat bi Jami'ati Ar-Raayah Sukabumi. *Nady Al - Adab : Jurnal Bahasa Arab*, 20(2).
- Murāt, D. K. (2021). *al-Ta'ābīr al-Iṣṭilāḥiyyah fī al-Lughah al-'Arabiyyah: Dirāsah Waṣfiyyah Taḥlīliyyah li-Mu'jam al-Ta'bir al-Iṣṭilāḥī fī al-'Arabiyyah al-Mu'āṣirah.*
- Muṣṭafā. (2020). *Istikhdāmu film al-kartūn li-tanmiyati mahārat al-istimā' (dirāsah tajrībiyyah fī Madrasah Nahḍatul 'Ulamā' al-Tānawīyyah al-Islāmiyyah Kundang Laki Malang).*
- Nadya Essa Aristi, Husnul Khatimah, Tatang Hidayat, S. M. (2025). *al-qiyam al-tarbawīyyah al-islāmiyyah min qiṣṣat Maryam 'alā shakhsiyyat al-murāhiqāt al-muslimāt.*
- Nur Fadhilah Mukarrami, Qusaiyen Aly, S. H. (2020). *Ta'thīr istikhdām al-wasā'il al-ta'limiyyah fī ta'līm al-lughah al-'Arabiyyah.*
- Sāftarī, I. R. (2025). *Ta'thīr ta'līm 'ilm al-naḥw fī tarqiyat mahārat al-qirā'ah ladā ṭālibāt al-mustawā al-thālith bi-Jāmi'at al-Rāyah. Jāmi'at al-Rāyah.*
- Sahla, W. A., Mukhlisah, N., Julkawait, & Irwansyah, R. (2019). Ibm-pelatihan teknik penulisan parafrase. *Jurnal Impact: Implementation and Action*, 1(2), 162–168.

- Shaymā' Krūsh Asmā', I. Y. (2022). *Dabljat Aflām al-Kartūn fī al-Ālam al-‘Arabī bayna al-‘Āmmiyyah wa al-Fuṣṣhā: Taḥlīl wa Muqāranah Dabljat Film Bāmbī fī Zill al-Izdawājiyyah al-Lughawiyyah*. Jāmi‘at Qāṣidī Marbāḥ Waraqla – Kulliyyat al-Ādāb wa al-Lughāt, Qism al-Lughah wa al-Adab al-Injilīzī.
- Siti Mufarokah, Yeni Prihatin Miftahul Jannah, & Uril Bahrudin. (2024). al-I’lal in Surah al-Nur: The Morphological Analysis and Its Use in Teaching Morphology (Ilm al-Sharf). *Asalibuna*, 8(01), 52–74. <https://doi.org/10.30762/asalibuna.v8i01.2725>
- Siti Nadya Chairunnisa, Saadiyah Ratnasari Sagala, S. M. (2025). *Taḥlīl al-aḥṭā’ al-naḥwiyyah fī kitābat al-buḥūth al-‘ilmiyyah ladā ṭālibāt qism ta’līm al-lughah al-‘Arabiyyah bi-Jāmi‘at al-Rāyah, Sūkābūmī, sanah 2023*.
- Sugiono. (2017). *Metode Penelitian Pendidikan*.
- Umaimah Binti said As-Sa’dy, Saadiyah Ratnasari Sagala, S. M. (2025). *Uslūb al-istifhām fī al-Qur’ān al-Karīm wa al-istifādah minhu fī ta’līm al-lughah al-‘Arabiyyah li ghayr al-nāṭiqīn bihā (Kitāb Tafsīr al-Bayḍāwī al-juz’ al-rābi’ wa al-‘ishrūn namūdḥajan)*.
- Waḥyūnī. (2020). *Ta’thīru Istikhdāmi Wasīlati al-Aflām al-Qaṣīrah ‘alā Taḥsīni Itqāni Mufradāti al-Lughah al-‘Arabiyyah li-Ṭullābi al-Faṣli al-Sābi’ fī al-Madrasah al-Ṭānawiyyah Bitirūlī bi-Bulūkūmbā*. Bi-Jāmi‘ati ‘Alā’uddīn al-Islāmiyyah al-Ḥukūmiyyah Makassar.
- Zahra Alvina Farhani, Sa’adiyah Ratnasari Sagala, S. M. (2025). *Taḥlīl al-ustlūb al-balāghiyah fī al-adhkār al-wāridah fī Ḥiṣn al-Muslim*.